

واستعرضت الدراسة الفوارق الجلية بين لغة القرآن ولغة الأدب المدون قبله، كاشفة عن أن القرآن أبدع لغة في ذلك، وإن رؤياه تمثلت في إنجاز أدبي خلاق تجاوز الفن الأدبي الذي بلغه المجتمع العربي في الجزيرة العربية على صعيد الشعر والخطابة وجاء بنموذج أدبي فريد من نوعه.

وبيّنت الدراسة أن لغة القرآن تصلح أن تكون أنموذجاً لمراعاة ما يسمى بالتطور اللغوي في علم اللغة بمعنى أنها تحولت واشتقت، ولكن من المؤسف حقاً أن التطور اللغوي يهمله اللغويون ويكاد أن يكون لحنا وفساداً فقط وبالتالي حرمان العربية من تسجيل تطورها خلال القرون الماضية، كما إن المجتمعات العربية أحوج ما تكون اليوم إلى مشروع مدني يمكن أن يقتدى به من خلال القرآن الكريم.

[illegible]